

بحار الأنوار

[300] يرفع بروحه وعظمه ولحمه إلى السماء، وإنما يؤتى موضع آثارهم ويبلغ بهم (1) من بعيد السلام ويسمعونهم على آثارهم من قريب (2). مل: أبي والكليني معا عن محمد بن يحيى وغيره عن أحمد بن محمد بن محمد مثله (3). 4 - مل: أبي عن سعد عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن عبد الله بن بكر (4) قال: حججت مع أبي عبد الله عليه السلام في حديث طويل فقلت: يا بن رسول الله لو نبش قبر الحسين بن علي هل كان يصاب في قبره شيء؟ فقال: يا ابن بكر (5) ما أعظم مسائلك، إن الحسين بن علي مع أبيه وامه وأخيه في منزل رسول الله صلى الله عليه وآله ومعه يرزقون ويجبرون، وإنه لعن يمين العرش متعلق به يقول: يا رب أنجز لي ما وعدتني. وإنه لينظر إلى زواره فهو أعرف (6) بهم وبأسمائهم وأسماء آبائهم وما في رحائلهم من أحدهم بولده، وإنه لينظر إلى من يبكيه فيستغفر له ويسأل أباه الاستغفار له ويقول: أيها الباكي لو علمت ما أعد الله لك لفرحت أكثر مما حزنت، وإنه ليستغفر له من كل ذنب وخطيئة (7). أقول: قد مر بعض القول في ذلك في باب فضلهم عليهم السلام على الأنبياء و أوردنا فيه بعض الأخبار، وستأتي الأخبار الكثيرة في ذلك في كتاب المزار وسنتكلم عليها هناك إنشاء الله تعالى.

(1) في نسخة: ويبلغونهم. (2) بصائر الدرجات:

132. (3) كامل الزيارات: 330. (4) في المصدر: عبد الله بن بكر. (5) في المصدر: يا ابن

بكير. (6) في المصدر: وأنه أعرف. (7) كامل الزيارات: 103.